



1 – دعوة للصلاة في الجزائر

القصة التالية مبنية على أحداث حقيقية:

كان رشيد يحب النظر إلى المباني البيضاء الموجودة في العاصمة الجزائرية وكانت هذه المباني تعكس ضوء الشمس عليه وهو جالس في شرفة منزله بالطابق الرابع بالقرب من مكتب البريد الرئيسي، حيث كان يحاول أن يرى السفن في البحر

المتوسط بالقرب من الميناء. ومن الناصية الجنوبية رأى تمثال الشهداء ومن الشمال رأى أجزاء من حي القصبة (بالمدينة القديمة) وازدحم المرور بالقرب من مكتب البريد. وتعالق أصوات أبواق السيارات حيث حاول السائقين الهروب من هذا الزحام وقبيل الواحدة ظهراً نادى المؤذن للصلاة عبر ميكروفون الجامع المحلي. وبسرعة أنطلق الأذان من باقي الجوامع بالمدينة:

الله أكبر. الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن محمد رسول الله
حي على الصلاة. حي على الفلاح
الله أكبر. الله أكبر
لا إله إلا الله

بدأ الناس يتوجهون إلى المسجد إلا أن رشدي لم يتعود على المشاركة في الصلاة حتى في يوم الجمعة. ومع ذلك، فوفاة عمه من فترة وجيزة دفعه إلى التفكير في واجباته الدينية، كما أنه بدأ يشعر بالحاجة إلى الزواج وبدأت علاقاته مع أصدقائه من الشبان جيرانه في تبارزا Tipraza تقل. وشعر رشيد بأن الحياة الجادة بدأت تسيطر على سلوكياته:

ويصلى المسلمون في كل أنحاء العالم خمس مرات في اليوم. وفي كثير من المدن يمكنك أن تسمع الأذان من العديد من المساجد في نفس الوقت. وفي صلاة الفجر يضيفون عبارة "الصلاة خير من النوم" للأذان.

طلبات للصلاة

يعيش في مدينة الجزائر أكثر من مليون شخص. ومن بين هؤلاء يوجد المئات من المسيحيين امن خلفية إسلامية من العرب والبربر الساكنين بالمدينة. ويعيش العديد من المؤمنين الجدد والذين يصل عددهم إلى عدة آلاف، بين البربر في مدينة كابليا Kabylia والتي تبعد بضعة ساعات عن شرق مدينة الجزائر. صدر قانون في عام 2006 يمنع التبشير بالمسيحية (أعمال 5: 27 – 29) ويشعر الكثيرون من شباب الجزائر بحاله من الصراع بين الثقافة الشبانية الغربية وتقاليدهم الموروثة. ويا ليتهم يجدوا حضان الأب (لوقا 15: 11 – 32). لنرفع صلاة من أجل انتعاش مجموعات البيوت في المدينة والأحياء الأخرى (أعمال 20: 20، 21: 8، 28: 30 رومية 16: 5)

رجاء ملاحظة أن كلمة "الله" تستخدم من قبل المسلمين والمسيحيين كذلك في البلاد العربية للإشارة إلى إله إبراهيم وموسى وداود والمسيح، ولكن هناك فوارق كبيرة بين الفهم الإسلامي والفهم المسيحي لشخصية هذا الإله. يمكنك أن تجد صوراً للجزائر على الموقع التالي:

<http://www.dziria.com/photos.htm> (click on images on the map)